[276] أيسرها عليه مؤمن مثله يقول بمقالته، يبغيه ويحسده، والشيطان يغويه ويمقته، و السلطان يقفو أثره، ويتبع عثراته، وكافر بالذي هو مؤمن به يرى سفك دمه دينا وإباحة حريمه غنما، فما بقاء المؤمن بعد هذا ". يا عبد ا وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: " نزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن ا يقرء عليك السلام ويقول: اشتققت للمؤمن اسما من أسمائي سميته مؤمنا فالمؤمن مني وأنا منه، من استهان بمؤمن فقد استقبلني بالمحاربة ". يا عبد ا وحدثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال يوما: " يا علي لا تناظر رجلا حتى تنظر في سريرته، فان كانت سريرته حسنة فان ا عزوجل لم يكن ليخذل وليه وإن كانت سريرته ردية فقد يكفيه مساويه، فلو جهدت أن تعمل به أكثر مما عمله من معاصي ا عزوجل ما قدرت عليه ". يا عبد ا وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى ا عليه وآله قال: " أدنى الكفر أن يسمع الرجل عن أخيه الكلمة فيحفظها عليه يريد أن يفضحه بها اولئك لاخلاق لهم (1) ". يا عبد ا وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال: " من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه ما يشينه ويهدم مروته، فهو من الذين قال ا عزوجل: " إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم (2) ". يا عبد ا وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال: من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروته وثلبه أو بقه ا بخطيئته (3) حتى يأتي

_____ (1) أي لا نصيب لهم في الاخرة. (2) النور: 19. (3) ثلبه أي عابه ولامه واغتابه أو سبه. وأوبقه أي أهلكه وذ. وفى بعض النسخ " بخطبه " والخطب الامر العظيم المكروه. _____